The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز– حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ما حدث صباح ٣٠ آب خطوة متقدّمة على طريق كشف القناع عن قتلة رفيق الحريري ورفاقه، ونقلة نوعيّة على طريق الإصلاح والتغيير على صعيد المؤسسات الفاسدة وبخاصةٍ القضائية والأمنية منها، وإعادة بنائها على قواعد من الجدّية والجرأة والنزاهة، بأعتبار إن هذه السابقة التاريخية التي أقدم عليها السيّد ديتليف ميليس ستكون من الآن وصاعداً نموذجاً يحتذى به للإنتقال من دولة الفساد والمحسوبية والإستقواء على الضعفاء إلى دولةٍ تحترم القانون وتضع الجميع تحت سلطته مهما علا شأن المتطاولين عليه.

إن ظاهرة توقيف قادة الأجهزة الأمنية وسوقهم إلى التحقيق ومداهمة منازلهم على نحو غير مألوف في تاريخ لبنان الحديث، أحدثت صدمة إيجابية عند الناس وعكست إرتياحاً في نفوسهم القلقة، وكسرت حلقة الرعب المسيطرة على البلاد، ووضعت لبنان على مسار التحرير الفعلي من الإحتلال السّوري وبقاياه المجرمة التي ما زالت حتى الأمس القريب تزرع الموت في الشوارع والأحياء السكنية، وتلاحق الآمنين في بيوتهم ومخادعهم.

أما حملة التهويل التي يقودها عملاء سوريا المتضررون من نتائج التحقيق فلم تعد تؤثر على اللبنانيين كما في السابق بإعتبار إن حالة الخوف التي زرعها النظام الأمني السّوري ــ اللبناني في عقول اللبنانيين لسنوات طويلة بدأت تزول تباعاً وعلى إيقاع التطورات الإيجابية الحاصلة على الساحتين اللبنانية والدولية بدءً بصدور القرار ١٥٥٩ مروراً بحركة ١٤ آذار الشعبية وما تلاها من جلاء القوّات السّورية في ٢٦ نيسان وإنتهاءً بإلقاء القبض على جنرالات ذلك النظام في ٣٠ آب، مع العِلم إن زوال حالة الخوف هذه سيتمّ بصورة نهائية يوم يلقى القبض على القادة السياسيين الذين أمروا القادة الأمنيين بتنفيذ جريمة الإغتيال.

كما وإن حملة التخوين والتشكيك في نزاهة المحققين لن تقدّم أو تؤخّر في مجرى التحقيق المنطلق على ما يبدو بخطى واثقة وثابتة نحو هدفه النهائي ليطال كل المشتركين في إرتكاب الجريمة من أعلى الهرم إلى أسفله على أساس إن زمن تسديد الفواتير قد حان والعودة إلى الوراء أصبحت مستحيلة... وعليه ليس مستغرباً أن نرى ذات يوم رئيس النظام السّوري قابعاً في زنزانةٍ إنفرادية مع شريكه رئيس النظام اللبناني إلى جانب سلوبودان ميلوسوفيتش في سجن لاهاي الدولي.

ما حدث فجر ٣٠ آب يبشّر بفجرٍ جديد وواعد في الحياة اللبنانية، فشكراً سيّد ميليس وتحية لك من كل اللبنانيين الشرفاء، وبأمثالك تبنى دولة القانون والمؤسسات وليس بأمثال ذلك المعاق المرابط في قصر بعبدا.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٢ أيلول ٢٠٠٥